

لسان العرب

(صعب) الصَّعْنَبُ الصغير الرأس قال الأزهري أنشد أبو عمرو .

يَتَدَبَّعْنَ عَوْدًا كَاللِّوَاءِ مِسْأَبَا ... نَاجٍ عَفَرٌ نَى سَرَحَانًا أَغْلَابَا .

رَحْبَ الفُجْرَجِ ذَا نَصِيْعٍ مِنْهُبَا ... يُحْسَبُ بِاللَّيْلِ صُوَى مُصَعْنَبَا .

[ص 525] أَي يَأْتِي مَنْزِلَهُ الصُّوَى الْحَجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ الْوَاحِدَةُ صُوَّةٌ وَالْمُصَعْنَبُ

الَّذِي حُدِّدَ رَأْسُهُ يُقَالُ إِنَّهُ لَمْصَعْنَبُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ مُحَدِّدَ الرَّأْسِ

وَقَوْلُهُ نَاجٍ أَرَادَ نَاجِيًا وَالْمِنْهَبُ السَّرِيعُ وَقَدْ أَجُوبُ ذَا السِّمَاطِ السَّيِّدَا

فَمَا تَرَى إِلَّا السِّرَاجَ اللَّغْبَا فَإِنَّ تَرَى الثَّغْلَابَ يَعْفُو مُحْرِبًا وَمَعْنَبَا

قَرِيَةً بِالْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَعْنَبَى أَرْضٌ قَالَ الْأَعَشَى .

وَمَا فَلَاحٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنَبَى ... لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ .

وَالصَّعْنَبَةُ أَنْ تَصَعْنَبَ الثَّرِيدَةَ تُضَمُّ جَوَانِبُهَا وَتُكْوَمُ

صَوْمَعَتُّهَا وَيُرْفَعُ رَأْسُهَا وَقِيلَ رَفَعُ وَسَطِهَا وَقَوْرُ رَأْسِهَا يُقَالُ صَعْنَبَ

الثَّرِيدَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَّى ثَرِيدَةَ فَلَبَّقَهَا بِرِسْمِ

ثُمَّ صَعْنَبِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي رَفَعُ رَأْسِهَا وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَعْنِي جَعَلَ لَهَا

ذُرْوَةً وَقَالَ شَمْرُ هُوَ أَنْ يَضُمَّ جَوَانِبُهَا وَيُكْوَمُ صَوْمَعَتُّهَا وَالصَّعْنَبَةُ

انْقِبَاضُ الْبَخِيلِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ وَعَمَّ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَالَ الصَّعْنَبَةُ الْانْقِبَاضُ